شقائق

نحو تجريم العنف ضد النساء والفتيات في الأسرة

تعز/ متابعات:
أكدت د. سعاد القدسي بأن العنف بأنواعه وتنوعاته المباشرة وغير المباشرة يعمل على هدم مواهب و قدرات عدد كبير من الفتيات و النساء و ينجم عنه كلفة صحية ونفسية و اجتماعية و اقتصادية باهظة .. وأضافت : كلنا نعرف بأن العنف ضد النساء والفتيات والأطفال يبدأ في الأسرة , و في حين يعد العنف في الفضاء العام ظاهرة اجتماعية و خروجا عن المألوف و انحرافا (يعاقب عليه القانون).. إذ يعتبر العنف الأسري شأنا خاصا لا يجوز الخوض فيه علنا و لا يقع التنديد به أو الاعتراف بوجوده أو تناوله في فضاء خارج فضاء الأسرة !
جاء ذلك في تصريح صحافي للدكتورة سعاد القدسي رئيسة ملتقى المرأة في حلقة النقاش حول الحملة التي دشنها ملتقى المرأة مؤخرالموسوعة بـ ((نحو تجريم العنف ضد النساء والفتيات في الأسرة)) وذلك بحضور مشاركين أكاديميين وباحثين ونشطاء في حقوق الإنسان ومشاركة جميع كوادر الملتقى .
هذا وخرج المشاركون بضرورة اعتبار العنف الأسري جريمة لاحتواء هذا الفعل على ركني الجريمة المادي والمعنوي , ولوضوح فاعل العنف (الجريمة) ومرتكبها ، كما هو واضح فيه الضحية وأدوات الجريمة.

واتفق المشاركون بأن مرتكبي العنف الأسري ضد النساء والفتيات وهم غالبا (ذكور الأسرة والعائلة) يعتمدون على التشريعات والقوانين التي تميزهم عن النساء وتبرر لهم فعلتهم بالإضافة إلى خلو تلك القوانين من نص يجرم فعل العنف الأسري .. لذا دعا المشاركون بضرورة تغيير التشريعات القانونية وخاصة قانون الأحوال الشخصية وقانون العقوبات بما يتناسب مع الواقع الحالي ومع ما تقدمه النساء من عمل وما تساهم فيه من تطوير لأفراد العائلة على كافة الأصعدة سواء بعملهن داخل المنزل والاعتناء بأفراد الأسرة ورعايتها .. أو بما تقوم به النساء خارج المنزل من أعمال وما تقدمه من مساهمات مالية واقتصادية لأفراد الأسرة والعائلة.
وأكد المشاركون ضرورة اتخاذ كل الإجراءات لحماية الفتيات والأطفال والنساء في الأسرة في إطار استراتيجيه وسياسات عامة واضحة للدولة تترابط فيها المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية والإعلامية مع المؤسسات التشريعية والتنفيذية ، وأكدوا ضرورة تأسيس مراكز إصغاء واستماع للنساء والفتيات تكون تحت إشراف الجامعات وأقسامها المتخصصة في الإرشـاد النفسي وبالتعاون الفني والإداري مع مؤسسات ومنظمات حقوقية.

سعاد القدسي

في تقرير حقوقي عن تدني مشاركة المرأة اليمنية في المجالات الثقافية والإعلامية

المطالبة باعطاء المرأة فرصاً أوسع للوصول إلى مراكز صنع القرار

عدد الموظفات في المؤسسات الإعلامية (435) من أصل (2029) موظفاً

غياب المرأة في بعض المؤسسات الإذاعية مثل "سيئون وشبوة "

صنعاء / متابعات :
بحسب تقرير أطلقته مؤسسة أوام التنموية والثقافية خلال الشهر الماضي حول أوضاع المرأة اليمنية في مختلف المجالات والتعرف على الإنجازات التي تحققت خلال عام 2008م ، تطرق خلالها التقرير إلى ما شهدته المرأة ثقافيا وإعلاميا خلال 2008م ، مطالبا المؤسسات الثقافية والإبداعية ووزارة الثقافة والجهات المعنية بضرورة توسيع مشاركة المـرأة في الشأن الثقافي والإعلامي وإعطائها فرص ومساحات أوسع لتمكينها من الوصول إلى مراكز صنع القرار في عدد من المؤسسات الثقافية والإعلامية اليمنية إداريـا وفنياً وقيادة وبما يمكن أن ينعكس إيجابياً على إدماج قضايا المرأة كماً ونوعاً في مختلف البرامج.

وكشف التقرير الذي أعدته مؤخراً ونفذته مؤسسة أوام التنموية الثقافية بالتعاون مع مؤسسة فريدريش أيبرت الألمانية حول أوضاع المرأة في العام الماضي 2008م، أن المرأة لازالت تعاني الكثير من الغياب والتجاهل، وتدني تمكينها في المشاركة في مختلف المجالات الثقافية بسبب ثقافة المجتمع السائدة التي تعارض مختلف الفنون والإبداعات الثقافية.
ودعا التقرير وزارة الثقافة والجهات ذات العلاقة إلى ضرورة تشجيع المبدعات في مختلف المجالات الثقافية "الشعر، الأدب، المسرح، الفن "، وتقديم كافة أوجه الدعم المادي لذوي الدخل المحدود من النساء وتكريمها في مختلف الفعاليات الثقافية، وتوفير البنية التحتية من " مسارح وأندية ومكتبات ومنتديات ومراكز ثقافية في عموم محافظات الجمهورية والتي من شأنها احتضان المبدعات وتشجيعهن على ممارسة هواياتهن وإبداعاتهن بكل يسر وسهولة.
كما أكد التقريرأن الجهات الثقافية المعنية، تنظيم الفعاليات الثقافية المتواصلة والابتعاد عن الموسمية وبما من شأنه العمل على تشجيع الأدباء والمفكرات والمبدعات وتحفيزهن على العطاء والإبداع، ومساعدة المبدعات والمثقفات في إخراج وإنتاج وطبع أعمالهن الفنية والثقافية وإخراجها إلى حيز الوجود.
وشدد التقرير على ضرورة تفعيل الإدارة العامة للمرأة في وزارتي الثقافة والإعـلام، نظراً لأنها لم تضطلع بدورها على الوجه المطلوب، وزيادة مساحة البرامج الإعلامية الخاصة بالمرأة في مختلف الوسائل الإعلامية.
وبيّن التقرير المفصل الذي يعكس أوضاع المرأة الثقافية، حجم الفجوة بين الذكور والإناث العاملين في المجالات الثقافية والإعلامية والإبداعية والفنية، مشيراً إلى أن إدارة المرأة لم تقم بأي أنشطة ثقافية تذكر خلال العام الماضي 2008م، بسبب حداثة إنشاءها وعدم تخصيص الموارد المالية لـلإدرآة لإقامة الفعاليات والأنشطة لاكتشاف المبدعات وتنمية قدراتهن.
وأظهر التقرير أن عدد المشاركات الثقافية التي أقيمت بالمركز الثقافي بصنعاء خلال العام الماضي بلغت نحو 70 مشاركة تنوعت مابين "احتفالات مهرجانية، ندوات، وعروض مسرحية، وفنية" منها 17 فعالية نظمتها وزارة الثقافة، وباقي المشاركات الثقافية أقامتها أكثر من جهة منظمة، حيث بلغت نسبة المشاركات من الإناث في كافة الفعاليات نحو 20 %.
وأكد التقرير الذي أعده وأشرف عليه نخبة من الخبراء والأكاديميين، على أهمية دور وزارة الشباب والرياضة في النهوض بثقافة المرأة من خلال إقامة المراكز الصيفية التي تتخللها العديد من الفعاليات والأنشطة الثقافية والرياضية التي تساعد المبدعين والمبدعات على اكتشاف وتطوير إبداعاتهم والاستفادة من خبرات ومهارات الجامعات العربية والأجنبية في تفعيل الأنشطة والفعاليات الثقافية الجامعية المشتركة لتبادل الخبرات والمعارف واكتساب المهارات.
وشدد التقرير على أهمية وسائل الإعلام ودورها الكبير في دعم قضايا المرأة باعتبارها إحدى أبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية والثقافية وقدرتها على خلق رأي عام واع وناضج بمختلف القضايا وتحديد اتجاهات وسلوكيات الرأي العام التي تساهم في دعم ومساندة المرأة وتبني همومها ومشاكلها وإبرازها كعنصراً فاعلاً في التنمية والإسهام في القضاء على كافة مظاهر التمييز ضدها.

التلفزيون

وكشف التقرير مستوى تدني البث التلفزيوني الخاص بقضايا المرأة خلال عام 2008م وذلك في"قناة اليمن،يمانية،سبأ"،حيث بلغ 4 برامج من مجموعة ما تبثه هذه القنوات منها "برنامجان في قناة اليمن:برنامج "النصف الأخر" ، للمرأة (أسبوعي) 28 ساعة و 34 دقيقة و بنسبة 0.3 % من إجمالي البث السنوي ،وبرنامج "عائلتي" للأسرة (ثلاث مرات بالأسبوع) ، 58 ساعة و32 دقيقة بنسبة 0.7 %من إجمالي البث السنوي،بمعدل بث 12 دقيقة باليوم.

يمانية

وحسب التقرير فإن ما تبثه قناة يمانية من برامج تهتم بالمرأة هو برنامج أسبوعي واحد بعنوان "أسرتي " 23 ساعة، بنسبة 0.4 % من إجمالي البث السنوي، بمعدل بث 4 دقائق في اليوم، و برنامج واحد أسبوعي في قناة سبأ بعنوان "حواء " 53 ساعة و 59 دقيقة في العام، بنسبة 0.8 % من إجمالي البث السنوي بمعدل بث 9 دقائق باليوم.
وأشار التقرير إلى احتلال الدراما مرتبة متقدمة بين العديد من البرامج التلفزيونية الأخرى من حيث قدرتها على التأثير في قيم ومعتقدات وثقافات الرأي العام إلا أنها لم تهتم وتخصص أي حلقات تعنى بقضايا المرأة " السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية"وتعالج مشاكل اجتماعية هامة كالزواج المبكر والعنف ضد المرأة وتعليم الفتاة والصحة الإنجابية وغيرها وتقديم الحلول.
وأوضح تقرير "اوام" أن المسلسلات الكوميدية الرمضانية في القنوات التلفزيونية اليمنية بلغت 4 مسلسلات كوميدية وهـي: شعبان في رمضان،شر البلية،عيني عينك، تم عرضها في قناة اليمن، فيما عرض مسلسل كيني ميني، في قناة السعيدة،وتناولت بواقع 30 حلقة لكل مسلسل مختلف القضايا، فيما لم تتعرض أي حلقة لقضايا المرأة حيث بلغت النسبة صفر.

الإذاعة

كما قاس التقرير تفاعل الإذاعات المحلية البالغ عددهـا 11 إذاعـة محلية منتشرة في المحافظات مع قضايا المرأة،حيث تصدرت إذاعة الحـديـدة المرتبة الأولـى مـن بين الإذاعات المحلية التي تناولت قضايا المرأة،حيث وصل عدد ساعات البث السنوي لها خـلال العام 2008م إلى 186ساعة و 78 دقيقة بمعدل 31 دقيقة باليوم، تليها إذاعة عدن بـ126 ساعة،بمعدل 21 دقيقة في اليوم،واحتلت المرتبة الثالثة إذاعة تعز بـ105 ساعات بمعدل 17 دقيقة باليوم.
أما إذاعة صنعاء فقد بلغت نسبة بثها السنوي 78 ساعة بمعدل 13 دقيقة في اليوم وهي نسبة متدنية خصوصاً مع كونها الإذاعـة الأكثر متابعة من قبل شرائح المجتمع، فيما احتلت إذاعة صعدة المرتبة الأخيرة من حيث تناولها لقضايا المرأة حيث وصل عدد ساعات البث السنوي خلال العام 27 ساعة بمعدل 5دقائق باليوم.

الصحافة المطبوعة

وأظهر التقرير أن نحو 90 % من إجمالي المتعلمين مازالت "ثقافة القراءة " لديهم غائبة بسبب ارتفاع نسبة الأمية في المجتمع،وعدم وصول الصحف إلى كافة المناطق لاسيما الجبلية والريفية، بمعنى أن 10 % تقريباً هم المهتمون بمطالعة الصحف ومتابعة محتوياتها.
وأوضح التقرير انخفاض نسبة الصحف اليمنية المهتمة بقضايا المرأة والمتمثلة في:اليمانية، ملحق الأسرة، المرأة، أدم وحواء، مجلة الشقائق، مجلة الأسرة والتنمية، مقارنة بالصحف المنتشرة في ربوع الوطن.

المرأة في المؤسسات

وكشف التقرير حجم الفجوة القائمة بين الذكور والإناث على المستوى المؤسسي، حيث بلغ إجمالي الموظفات في المؤسسات الإعلامية خلال العام الماضي 2008م، 435 موظفة وبنسبة 18ر15 في المائة من إجمالي الموظفين البالغين نحو ألفين و429 موظفاً،بينما هناك غياب للمرأة في مؤسسات إذاعية في "سيئون وشبوة.
وحسب نتائج التقرير فإن العدد الأكبر من النساء يعملن مذيعات سواءً في الإذاعة أو التلفزيون،حيث يبلغ عدد المذيعات71 مذيعة،يلي ذلك معدات البرامج 65 معدة، فيما ارتفع عدد المخرجات في قطاع التلفزيون خلال الفترة نفسها إلى 25 مخرجة تلفزيونية، كما ارتفعت المخرجات الإذاعيات إلى 12 مخرجةمقارنة بثلاث مخرجات عام 2007م. وارتفعت عدد محررات الأخبار في التلفزيون إلى 21 محررة مقارنة بـ7محررات في العام 2007م، وارتفعت عدد المحررات في الإذاعات إلى 15 محررة،وذلك يرجع إلى ظهور قنوات جديدة خلال عام 2008م.

المرأة وتكنولوجيا المعلومات

أكـد التقرير على أهمية مواكبة المـرأة للتطور العلمي والمعرفي والتكنولوجي والمعلوماتي والاهتمام بالحاسوب وتقنياته وبرآمجه والتي أضحت سمة ملازمة لعصرنا الراهن ومؤشراً حقيقياً لتقدم الدول أو تخلفها، وفي مقدمتها الإنترنت التي حولت العالم إلى قرية كونية صغيرة.
وبـيّن التقرير حجم معاناة المـرأة اليمنية والمعوقات الاجتماعية والاقتصادية بالدرجة الأولى والذي يعيق عملية تدريب وتأهيل المرأة كما ينبغي، حيث بلغت المعاهد المتخصصة بتدريس الكمبيوتر خلال الفترة نفسها 194 معهداً، فيما بلغ عدد المتدربين والمتدربات في مجال الكمبيوتر لبعض الجهات الحكومية وغير الحكومية 489 متدربة،مقارنة بـ2915 متدرباً بنسبة 16.77 %.
وأشار إلى تدني عدد المتخصصات في مجال الحاسوب والبالغ عددهن نحو 78 فتاة وهي نسبة متدنية حيث بلغت 0.08 % من إجمالي عدد الموظفات في القطاع الحكومي البالغ عددهن نحو 88 ألف و 285 موظفة.
وأكد التقرير أهمية دور منظمات المجتمع المدني في النهوض بأوضاع المرأة التكنولوجية وتأهيلها في مختلف المجالات.

0.08 % نسبة المتخصصات في مجال الحاسوب

الثواب و العقاب

أمل عبد المولى

في لقائي الجديد معكم أخترت عنوان لقائي هذا لا لأناقش المعنى الحقيقي للثواب و العقاب فجميعنا يعلم معناهما و لكنني هنا أناقش مع كل أب ، أم ، قائد ، مسئول ، مدير ، متى يجب أن نختار التوقيت المناسب للخوض في أحداهن .
إن النفس البشرية تنفر دوماً من أن تحاسب أو تلام, و تسعد كثيراً بالمدح و الثناء مثل طفل صغير يفرح بقطعة شوكلاته فهكذا هي نفوس البشر ويجب أن نراعي هذه الحقيقة عند تعاملنا مع البشر بجميع مستوياتهم العمرية .
ونجد أي شخص لدية سلطة إدارية بحاجة ماسة إلى دراسة نفوس موظفيه , بيد انه يضطر احياناً
إلى اتخاذ قرارات صارمة و شديدة تجاه مرؤسية وفقاً لأخطائهم و قدراتهم و عطائهم و مثلما هو مضطر للصرامة في قراراته لابد أن يكون مرناً و نهراً للعطاء ويحث مرؤسية على الإنتاج والعمل الدؤوب .
إننا اليوم في زمن غير الزمن حتى أطفالنا ليسوا الأطفال الذي كنا من زمن بعيد ، أصبح الطفل يفكر و يختار و يقرر و يناقش و ينتقد مما يتعلمه من عصره الحديث و من التكنولوجيا والانترنت و الأجهزة الرقمية و قنوات التلفاز .
و يجد الأب و تجد الأم نفسها مضطرة إلى مسايسة طفلها و التحاور معه فتارة لا بد من العقاب و تارة أخرى لابد من الثواب و إذا كنا نفخر بعمل هذا مع صغارنا فكيف علينا أن نكون مع من تجمعنا معهم علاقة عمل و اشراف و قياده و لسنا أولياء أمورهم بل مسؤليهم .
إن هؤلاء هم كذلك أمانة (أدبية) و يجب أن نرعاهم إدارياً و ندربهم و نعلمهم و نمنحهم التوجيه و نعطيهم حقهم في الثواب و نختار الوقت المناسب للعقاب.
و كلمه أخيرة أوجهها لكل ذي أمر (لا تجعل أخطاء موظفيك كرحلة صيد و مثلما ترى عيوب من هم تحت إدارتك انظر إلى الجوانب الإيجابية و تحاور معهم من خلالها ووجههم إلى تجاوز الأخطاء وأبدأ بالثواب و بالكلمة الطيبة فكلمة أحسنت ، عملٍ رائع ، انت مبدع سيكون لها أثر كبير وستجعل الموظف يحاول دائماً نيل رضاك و استحسانك و أن كلمه مهمل ،فاشل ، وغيرها ستهدم معنوياته و ستجعله يتراجع إلى الوراء و أكثر من ذي قبل .
فلنجرب جميعاً هذه الصفة الجديدة و هي زرع الأمل و التفاؤل و الفرحة في قلوب موظفينا بالكلمة إذا عجزنا عن غيرها .

أخي المواطن
أختي المواطنة
النظافة الشخصية بأنماطها المختلفة سلوك صحي إيجابي ، وتطبيقها في حياتك اليومية يحميك ويحمي غيرك من الإصابة بأنفلونزا (H1.N1)
من أجل سلامتكم . . الوقاية أولا